.

و هذا و أما كونه مريدا لهذا المعين و هذا المعين فهذا عندهم ليس مخلوقا ﷲ و غلطوا فى ذلك غلطا فاحشا فان اﷲ خالق هذا كله .

وإرادة النفس لما يريده من الذنوب و فعلها هو من جملة مخلوقات اﷲ تعالى فان اﷲ خالق كل شيء و هو الذي ألهم النفس التى سواها فجورها و تقواها .

وكان النبى صلى اﷲ عليه و سلم يقول فى دعائه (اللهم آت نفسي تقواها و زكها أنت خير من زكاها أنت و ليها و مولاها (وهو سبحانه جعل إبراهيم و آله ائمة يهدون بأمره و جعل فرعون و آله أئمة يدعون الى النار و يوم القيامة لا ينصرون .

لكن هذا لا يضاف مفردا إلى اﷲ تعالى لوجهين من جهة علته الغائية و من جهة سببه و علته الفاعلية .

أما الغائية فان اﷲ إنما خلقه لحكمة هو باعتبارها خير لاشر و إن كان شرا إضافيا فاذا أضيف مفردا توهم المتوهم مذهب جهم أن اﷲ يخلق الشر المحض الذي لاخير فيه لأحد لا لحكمة و لا رحمة و الاخبار و السنة و الاعتبار تبطل هذا المذهب